جدول رقم ١
عدد السكان (بالآلاف) في السنوات ١٩٤٨ و١٩٦١ و١٩٧٠ و١٩٧١ و١٩٧٧

الألوية	١٩٤٨	١٩٦١	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
القدس*	٢.٩٪	٤.٢	٧٨.٦	٨٤.٤	٨٨.٠	٩٦.١	٩٩.١	١٠٣.٤	١٠٦.٩
حيفا	٢٧.٤	٤٨.٠	٧١.٥	٧٨.٣	٨١.٦	٨٢.٩	٨٥.١	٨٨.٤	٩١.٦
الشمالي	٩٠.٦	١٤٢.٨	٢١١.٠	٢٢٧.٤	٢٣٦.٨	٢٤٤.٧	٢٥١.٠	٢٦٠.٣	٢٦٩.٥
الأوسط	١٦.١	٢٦.٩	٤١.٣	٤٥.٢	٤٧.١	٤٩.٢	٥٠.٩	٥٣.١	٥٥.٥
تل – أبيب	٣.٦	٦.٧	٨.٥	٩.٠	٩.٣	٨.٢	٨.٥	٨.٨	٩.٣
الجنوبي	١٥.٤	١٨.٦	٢٨.٩	٣٢.٤	٣٤.٣	٣٧.٤	٣٩.٢	٤٠.٩	٤٣.٠
المجموع العام	١٥٦.٠	٢٤٧.٢	٤٣٩.٨	٤٧٦.٧	٤٩٧.١	٥١٨.٧	٥٣٣.٨	٥٥٥.٠	٥٧٥.٨

ويتوزع العرب الفلسطينيون في أقضية تلك الألوية، في ثلاث طوائف متآخية تعزز كل منها وحدتها الفعلية في اطار العمق الوطني الفلسطيني بامتدادات جذور قومية قوية للأمة العربية. وقد أثبتت الأيام أن لهذه الوحدة الوطنية من عوامل الرسوخ والثبات ما يمكنها من أن تواجه كل محاولات التفرقة وبث روح النعرة الطائفية التي يحاول الصهيونيون بث سمومها بين الفلسطينيين بغية إيجاد ثغرات في الجسم الفلسطيني، تمكنهم من النفاذ إلى داخله، وممارسة عملية التخريب التي يريدونها بما ينسجم وأهدافهم ومخططاتهم.

وهناك من بين العرب ما نسبته ٨,٢٪ يشكلون الطائفة الدرزية، وما نسبته ١٦,٢٪ مسيحيون. أما المسلمون فيشكلون ٧٥٪ من مجموع السكان[١٢]. وهنالك فئات صغيرة جداً يكاد عددها لا يذكر يدينون بعقائد دينية ذات علاقة مباشرة بهذه الطائفة أو تلك من الطوائف الثلاثة، ومن بين تلك الفئات الموارنة، والبهائيون. والجدير بالذكر أن عوامل ديمغرافية بحتة هي التي اقتضت ذكر التقسيمات الدينية هذه، وهي لا تعني شيئاً مهما بالنسبة للفلسطينيين، لكنها ربما عنت لبعض جهات البحث أهمية ما. لذلك أوردناها واقتضى التنويه.

ونسبة الزيادة في عدد السكان لا يتحدد التفاوت فيها فقط، اعتماداً على مقارنتها بعدد السكان العرب، أو بمقارنة عدد السكان العرب بالسكان اليهود، أو بعدد السكان

---

* إن السبب الرئيسي للارتفاع الفجائي في عدد سكان القدس، كما هو وارد في الجدول اعلاه، لا يعود إلى نمو طبيعي وانما إلى ضم القسم الغربي من القدس المحتل سنة ١٩٦٧ إلى اسرائيل وادخال سكانه في العمليات الاحصائية السكانية في اسرائيل لمجموع سكان القدس.